اسم المصدر: البلاد

التاريـــخ: 25-09-2008 رقم العـدد: 18930 رقم الصفحة: 5 مسلسـل: 31 رقم القصاصة: 15

ملف صحفي

اسم المصدر: البلاد

التاريـــخ: 25-09-2008 رقم العـدد: 18930 رقم الصفحة: 5 مسلسـل: 31 رقم القصاصة: 1

عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز اتسم بنقلة حضارية رائدة

الرياض ــ واس

اتسم عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بسمات حضارية رائدة جسدت ما اتصف به رعاه الله من صفات متميزة . أبرزها تفانيه في خدمة وطنه ومواطنيه بأجمعه في كل شأن وفي كل بقعة داخل الوطن . إضافة إلى حرصه الدائم على سن الأنظمة وبناء دولة المؤسسات والمعلوماتية في شتى المجالات مع توسع في التطبيقات . وصدرت أوامر ملكية سامية تتضمن حلولا تنموية فاعلة لمواجهة هذا التوسع في تنظيم يوصل بإذن الله إلى أفضل أداء .

ولم تقف معطيات قائد هذه البلاد عند ما تم تحقيقه من منجزات شاملة فهو أيده الله يواصل مسيرة التنمية والتخطيط لها في عمل دائب يتلمس من خلاله كل ما يوفر المزيد من الخير والإزدهار لهذا البلد وأبنائه .

وشهدت المملكة منذ مبايعة الملك عبد الله بن عبدالعزيز في ٢٦ - ٦ - ١٤٢٦هـ المزيد من المنجزات التنموية العملاقة على امتداد مساحاتها الشاسعة في مختلف القطاعات الاقتصادية والتعليمية والصحية والاجتماعية والنقل والمواصلات والصناعة والكهرباء والمياه والزراعة تشكل في مجملها إنجازات جليلة تميزت بالشمولية والتكامل في بناء الوطن وتنميته مما يضعها في رقم جديد في خارطة دول العالم المتقدمة .

اسم المصدر: البلاد

التاريـــخ: 25-09-2008 رقم العـدد: 18930 رقم الصفحة: 5 مسلسـل: 31 رقم القصاصة: 2

وتجاوزت المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين في مجال التنمية السقف المعتمدة لإنجاز العديد من الأهداف التنموية التي حددها – إعلان الألفية – للأمم المتحدة عام – ٢٠٠٠ – كما أنها على طريق تحقيق عدد آخر منها قبل المواعيد المقترحة.

ومما يميز التجربة السعودية في السعي نحو تحقيق الأهداف التنموية للألفية الزخم الكبير في الجهود المتميزة بالنجاح في الوصول إلى الأهداف المرسومة قبل سقفها الزمني المقرر، والنجاح بإدماج الأهداف التنموية للألفية ضمن أهداف خطة التنمية الثامنة، وجعل الأهداف التنموية للألفية جزءا من الخطاب التنموي والسياسات المرحلية وبعيدة المدى للمملكة.

وتمكن حفظه الله بحنكته ومهارته في القيادة من تعزيز دور المملكة في الشأن الإقليمي والعالمي سياسياً واقتصادياً وتجارياً وأصبح للمملكة وجودا أعمق في المحافل الدولية وفي صناعة القرار العالمي وشكلت عنصر دفع قوي للصوت العربي والإسلامي في دوائر الحوار العالمي على اختلاف منظماته وهيئاته ومؤسساته.

وحافظت المملكة بقيادة الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله على الثوابت الإسلامية واستمرت على نهج جلالة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله فصاغت نهضتها الحضارية ووازنت بين تطورها التنموي والتمسك بقيمها الدينية والأخلاقية.

وتحقق لشعب المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود خلال ثلاثة أعوام العديد من الانجازات المهمة منها تضاعف أعداد جامعات المملكة من ثمان جامعات إلى أكثر من عشرين جامعة وافتتاح الكليات والمعاهد التقنية والصحية وكليات تعليم البنات.والإعلان عن إنشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية بمحافظة رابغ والعديد من المدن الاقتصادية منها مدينة الملك عبدالله الاقتصادية في رابغ ومدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد الاقتصادية في حائل ومدينة جازان الاقتصادية ومدينة المعرفة الاقتصادية بالمدينة المنورة إلى جانب مركز الملك عبدالله المالي بمدينة الرياض.

وحرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود على استكمال مختلف المشروعات التي تسهل وتيسر على حجاج بيت الله الحرام أداء مناسكهم والقضاء على مشاكل الازدحام حول جمر الجمرات وفي الساحات المحيطة بها بالإضافة إلى ما تضمنته المشروعات من استكمال امتداد الإنفاق والتقاطعات والجسور التي ستؤدي بمشية الله إلى تسهيل حركة المرور من وإلى مشعر منى.

وفي المجال السياسي حافظت المملكة على منهجها الذي انتهجته منذ عهد مؤسسها الراحل الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه القائم على سياسة الاعتدال والإتزان والحكمة وبعد النظر على الصعد كافة ومنها الصعيد الخارجي حيث تعمل المملكة على خدمة الإسلام والمسلمين وقضاياهم ونصرتهم ومد يد العون والدعم لهم في ظل نظرة متوازنة مع مقتضيات العصر وظروف المجتمع الدولي وأسس العلاقات الدولية المرعية والمعمول بها بين دول العالم كافة منطلقة من القاعدة الاساس التي أرساها المؤسس الباني وهي العقيدة الإسلامية الصحيحة.

وتستعرض وكالة الأنباء السعودية في التقرير التالي أبرز المنجزات التنموية التي تحققت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على امتداد رقعة الوطن والقرارات التي اتخذها الملك المفدى الرامية إلى سبل تحسين المستوى المعيشي للمواطنين ودعم المخصصات للقطاعات الخدمية فضلا عن دوره الرائد في صياغة مقترحات لمساعدة الشعوب

اسم المصدر: البلاد

التاريـــخ: 25-09-2008 رقم العـدد: 18930 رقم الصفحة: 5 مسلسـل: 31 رقم القصاصة: 3

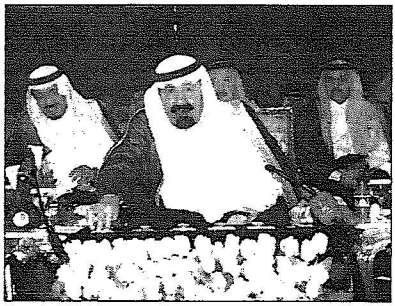

الفقيرة في هذه الظروف الصعبة التي تعاني فيها من ارتفاع كل السلع ، والسلع الغذائية بوجه خاص وذلك في الكلمة الضافية التي ألقاها حفظه الله في افتتاح مؤتمر جدة للطاقة .

ففي المجال الاقتصادي أثمرت توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين نحو الإصلاح الاقتصادي الشامل وتكثيف الجهود من أجل تحسين بيئة الأعمال وإطلاق برنامج شامل لحل الصعوبات التي تواجه الاستثمارات المحلية والمشتركة والأجنبية بالتعاون بين جميع الجهات الحكومية ذات العلاقة عن حصول المملكة العربية السعودية على المركز السادس عشر في تنافسية بيئة الأعمال وفقا لتقرير أداء الأعمال – ٢٠٠٩ Doing Business – الذي أصدرته مؤسسة التمويل الدولية IFC التابعة للبنك الدولي في التاسع من شهر رمضان الجاري الموافق للتاسع من شهر سبتمبر ٢٠٠٨م والذي يقيم بيئة الأعمال التجارية في (١٨١ دولة ومدى تنافسيتها الاستثمارية، لتتصدر المملكة بهذا الترتيب الدول العربية وكافة دول منطقة الترق الأوسط في تنافسية بيئة الاستثمار.

وأرجع معالي محافظ الهيئة العامة للاستثمار عمرو بن عبدالله الدباغ في تصريح لوكالة الأنباء السعودية الفضل في هذا التطور اللافت في تصنيف بيئة أداء الأعمال في المملكة – بعد الله – للتوجيهات المباشرة لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين نحو الإصلاح الاقتصادي الشامل على درب التنمية والتحديث وتكثيف الجهود من أجل تحسين بيئة أداء الأعمال في البلاد وإطلاق برنامج شامل لحل الصعوبات التي تواجه الاستثمارات المحلية والمشتركة والأجنبية بالتعاون بين جميع الجهات الحكومية ذات العلاقة، مشيرا إلى أن هذا البرنامج هو امتداد لنهج المملكة في دعم الاستثمار الخاص الذي يمثل المحور الرئيسي للنمو الاقتصادي، وتوفير فرص العمل، وتوسيع القاعدة الاقتصادية، وتنويع مصادر الدخل الوطني، وزيادة القيمة المضافة للموارد الطبيعية".

وأضاف أنه " منذ إعلان الهيئة العامة للاستثمار قبل أربعة أعوام الهدف الوطني ١٠ في ١٠ حدث تطور لافت في تصنيف المملكة في تقارير التنافسية الدولية ذات العلاقة بالاستثمار ".

وعد حصول المملكة على المركز السادس عشر عالميا من بين (١٨١ دولة من حيث تنافسية بيئة أداء الأعمال والاستثمار في تقرير البنك الدولي قفزة من المركز ٢٣ من بين ١٧٨ دولة في تقرير العام الماضي، ، وأضاف " كانت المملكة تحتل المركز ٣٨ في تصنيف العام قبل الماضي والمركز ٦٧ من بين ١٣٥ دولة في تصنيف عام ٢٠٠٥م".

ومضى إلى القول إن " هذا يأتي تأكيدا محايدا لفاعلية الخطوات الإصلاحية التي تمت في المملكة في مجال تحسين بيئة أداء الأعمال والاستثمار".

من جانبه علق نائب رئيس مجلس إدارة شركة جنرال إليكتريك، والرئيس التنفيذي للبنية التحتية لجنرال إليكتريك جون رايس على تبؤ المملكة هذا المركز بالقول " إن حكومة المملكة طبقت خطة إستراتيجية طموحة لجعل اقتصادها أحد أكثر اقتصاديات العالم تنافسية، مشيرا إلى استمرار المملكة في التوسع والنمو الاقتصادي في قطاعات جديدة من شأنه إيجاد فرص استثمارية مذهلة".

وفي هذا السياق قال خادم الحرمين الشريفين في كلمته لدى افتتاحه أعمال السنة الرابعة من الدورة الرابعة لمجلس الشورى في ٧ ربيع الأول ١٤٢٩(هـ الموافق ١٥ مارس ٢٠٠٨م " في المجال الاقتصادي عملنا على تحسين مشاريع البنية الأساسية القائمة وتطويرها ، كما تم اعتماد مشاريع جديدة في القطاعات المختلفة وبشكل يحقق التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة ، إذ تم تخصيص (٦٥) مليار ريال في ميزانية العام الحالي للإنفاق على المشاريع الجديدة والقائمة ، وستسهم هذه المشاريع – بعون الله وتوفيقه – في رفع معدلات النمو الاقتصادي وزيادة فرص العمل" .

وتعد مدينة الملك عبدالله الاقتصادية في محافظة رابغ من أبرز المنجزات الاقتصادية الحضارية التي تقف شاهدا على ضخامة الاستثمارات التي تستقطبها

اسم المصدر: البلاد

التاريـــخ: 25-09-2008 رقم العـدد: 18930 رقم الصفحة: 5 مسلسـل: 31 رقم القصاصة: 4

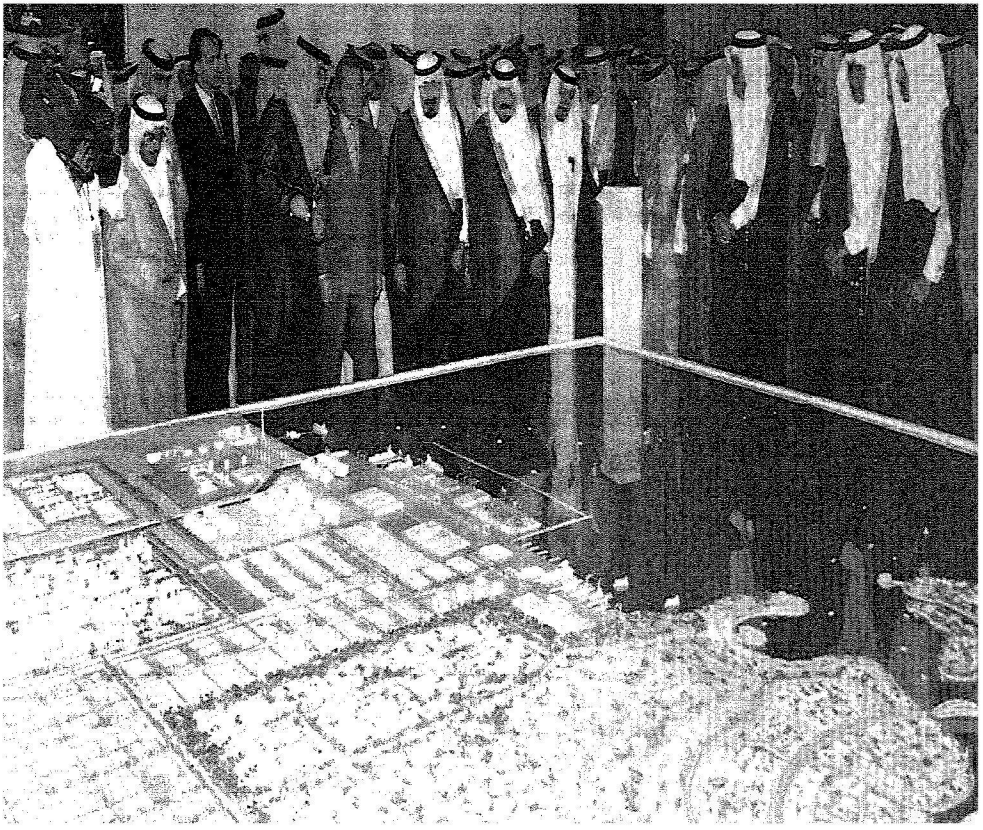

اسم المصدر: البلاد

التاريـــخ: 25-09-2008 رقم العـدد: 18930 رقم الصفحة: 7 مسلسـل: 31 رقم القصاصة: 5

منجزات تنموية حضارية تضع المملكـــة خارطة الدول المتقدمة

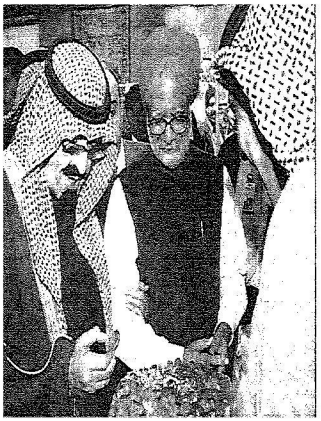

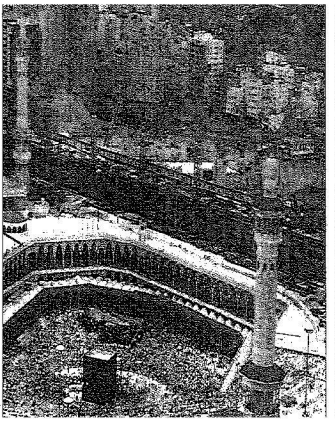

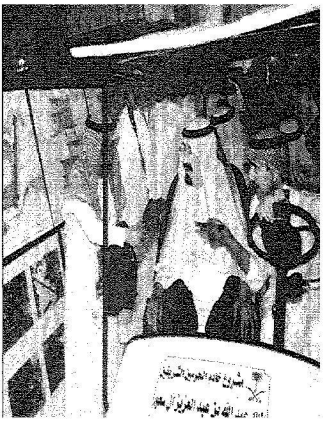

اسم المصدر: البلاد
التاريـــخ: 25-09-2008 رقم العـدد: 18930 رقم الصفحة: 6 مسلسـل: 31 رقم القصاصة: 6

المملكة العربية السعودية وتسهم في توطين الوظائف وستقام على مساحة قدرها ١٥٦ مليون متر مربع وبتمويل إجمالي قدره ٣٠ مليار ريال خلال عشر سنوات يتم تمويله بالكامل من القطاع الخاص.

كما تعد المدينة الاقتصادية التي رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في الثامن عشر من ذي القعدة ١٤٢٦هـ حفل تدشين مشروع إقامتها بمحافظة رابغ أكبر مدينة اقتصادية متكاملة في الشرق الأوسط تضاهي أكبر المدن الاقتصادية في العالم ومقرها ساحل البحر الأحمر جنوب رابغ وسترسخ هذه المدينة مكانة المملكة كوجهة استثمارية عالمية تنافسية حيث يعتبر هذا المشروع واحدا من أكبر المشاريع الاستثمارية على مستوى العالم.

كما تم خلال زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى المدينة المنورة إطلاق مشروع مدينة المعرفة الاقتصادية لتكون أول مدينة من نوعها قائمة على الصناعات المعرفية في المملكة وثالث مدينة اقتصادية ضمن خطة الهيئة العامة للاستثمار بتكلفة إجمالية قدرها ٢٥ مليار ريال وعلى مساحة تقدر ب ٤ ملايين و٨٠٠ ألف متر مربع.

وشهدت مدينة الرياض في التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول عام ١٤٢٨ تدشين ووضع حجر الاساس لأكثر من – ١٨٠٠ – مشروع شملت قطاعات الصحة والتعليم والإسكان والطرق والبيئة والمياه والكهرباء والصرف الصحي والاتصالات والخدمات العامة ومشاريع التنمية والاقتصاد الحكومية والخاصة بتكلفة إجمالية بلغت ١٢٠ مليار ريال.

وتشمل مركز الملك عبد الله المالي بمدينة الرياض الذي سيكون بمشيئة الله، الأكبر من نوعه في منطقة الشرق الأوسط من حيث الحجم والتنظيم والمواصفات التقنية، بتكلفة تبلغ – ٢٨ – مليار ريال حيث يسهم في دعم الجهود الرامية إلى تنويع اقتصاد البلاد من خلال تعظيم مساهمة القطاعات الاقتصادية المختلفة، في الناتج الوطني الإجمالي، من خلال استقطاب الاستثمارات المختلفة، وتوفير الفرص الوظيفية للقوى العاملة السعودية.

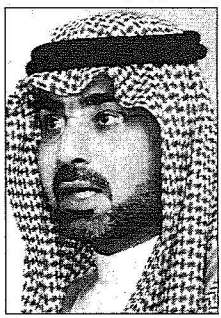
الدباغ

وسيحتضن المركز المقر الرئيسي لهيئة السوق المالية، ومقر السوق المالية، ومقرات البنوك والمؤسسات المالية، إضافة إلى مؤسسات

اسم المصدر: البلاد

التاريـــخ: 25-09-2008 رقم العـدد: 18930 رقم الصفحة: 6 مسلسـل: 31 رقم القصاصة: 7

التجربة السعودية تحقق نجاحات كبيرة في خطة التنمية الثامنة

المـالـيـة، إضـافـة إلى مؤسـسـات المـحـاسـبـة الـقـانـونـيـة والمـحـامـاة والاسـتـشـارات المـالـيـة وهـيـئـات التصنيف ومقدمي الخدمات التقنية.

وسيقام المركز على امتداد طريق الملـك فـهـد شـمـال الـريـاض على مساحة إجمالية تبلغ – ٦ ر ١ – مليون متر مربع.

كما تشمل مدينة تقنية المعلومات والاتصالات لجعل مدينة الرياض موطناً للصناعات المعرفية المتقدمة والاتصالات في العالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط، وذلك باستثمارات تبلغ قيمتها – ٢ ر ٦ – مليار ريال ليمكن المشروع بعد إنشائه من تفعيل سبل التعاون والتكامل بين مؤسسات تقنية المعلومات والاتصالات وتهيئة الفرص الاستثمارية في هذا المجال ودعم نقل التقنية إلى المملكة، وتشجيع البحث العلمي.

و تعد جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية التي ستقام في مركز ثول على ضفاف البحر الأحمر بالقرب من محافظة جدة بتكلفة تبلغ –١٠– مليارات ريال جامعة عالمية رائدة متميزة تختص بالبحث العلمي والتطوير التقني والابتكار والإبداع وتستقطب نخبة من العلماء والباحثين المتميزين والطلبة الموهوبين والمبدعين بهدف دعم التنمية والاقتصاد الوطني ولتوجه الاقتصاد نحو الصناعات القائمة على المعرفة .

كما تعد الجامعة من المشروعات الرائدة لمستقبل المـمـلـكـة ومـن المـراكـز الـعـالـمـيـة المـتـمـيـزة في الـبـحـوث الـعـلـمـيـة والابتكار والإبـداع ومنارة للإشعاع العلمي وقناة من قنوات التواصل بين الشعوب والحضارات يلتقي في رحابها العلماء من شتى بقاع الأرض كما سيجني ثمارها الوطن والأمة الإسلامية بإذن الله وستسهم في زيادة أعداد الحاصلين على براءات الاختراع من أبناء الوطن .

وفي الثامن عشر من شهر جمادى الأولى الماضي شهدت مدينة الجبيل الصناعية وضع حجر الأساس وتدشين تسعة وعشرين مشروعا تنمويا وصناعيا باستثمار يربو على ثمانية وستين مليار ريال

اسم المصدر: البلاد

التاريـــخ: 25-09-2008 رقم العـدد: 18930 رقم الصفحة: 6 مسلسـل: 31 رقم القصاصة: 8

وذلك برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وفي الخامس عشر من جمادى الاولى ١٤٢٧هـ افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع التنموية الصناعية الرائدة في مدينة الجبيل الصناعية حيث دشن حفظه الله المرحلة الأولى من البنية الأساسية للجبيل – ٢ –.

كما تفضل حفظه الله بوضع حجر الأساس وتدشين عدد من المشروعات التابعة للهيئة الملكية للجبيل وينبع والشركة السعودية للصناعات الأساسية سابك وشركات القطاع الخاص والتي تزيد تكلفتها الإجمالية عن اثنين وثمانين مليار ريال.

وتضع حكومة خادم الحرمين الشريفين حين ترسم سياساتها وتضع برامجها بعين الاعتبار المصلحة العامة، وتلمس احتياجات المواطنين والتصدي لأي مشكلة أو ظاهرة تبرز في المجتمع السعودي، ومن هذا المنطلق تم إنشاء عدد من الهيئات والإدارات الحكومية والجمعيات الأهلية التي تعني بشؤون المواطنين ومصالحهم، ومنها (الهيئة الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد)، و(الهيئة العامة للإسكان) و (جمعية حماية المستهلك) كما تم إنشاء وحدة رئيسية في وزارة التجارة والصناعة بمستوى وكالة تعنى بشؤون المستهلك.

وكان المواطن ومازال في مقدمة اهتمامات خادم الحرمين الشريفين حفظه الله الذي يتلمس دائما احتياجات المواطنين ودراسة أحوالهم عن كثب. وفي هذا السياق ورغبة منه أيده الله في تحسين المستوى المعيشي للمواطنين ودعم مسيرة الإقتصاد الوطني فقد أمر حفظه الله في ١٧ رجب ١٤٢٦هـ بزيادة رواتب جميع فئات العاملين السعوديين في الدولة من مدنيين وعسكريين وكذلك المتقاعدين بنسبة – ١٥ بالمائة – بالإضافة إلى زيادة مخصصات القطاعات التي تخدم المواطنين مثل الضمان الإجتماعي والمياه والكهرباء وصندوق التنمية العقاري وبنك التسليف السعودي وصندوق التنمية الصناعي وتخفيض أسعار البنزين والديزل وإنشاء جامعات وكليات ومعاهد ومدارس جديدة في ربوع الوطن الغالي لتيسير أمور المواطنين وتلبية احتياجاتهم.

وامتدادا لرعاية خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – للفئات المحتاجة من المواطنين أصدر أيده الله في السابع عشر من شهر رمضان الجاري أمرا بزيادة الإعانة المالية المخصصة لجميع فئات المعوقين المسجلين على قوائم وزارة الشؤون الاجتماعية بما نسبته ١٠٠٪ وذلك لمساعدة المعوقين على تلبية لوازمهم، وتحقيق متطلباتهم، وسد احتياجاتهم المرتبطة بإعاقاتهم، وذلك بمبلغ إضافي (سنوي) قدره (١,٠٤,٠٠٠,٠٠٠) مليار وواحد وأربعون مليون ريال، ليصبح إجمالي ما سوف يخصص سنويا لبند الإعانات المالية للمعوقين المسجلين في وزارة الشؤون الاجتماعية (٢,٠٨٢,٠٠٠,٠٠٠) مليارين واثنين وثمانين مليون ريال.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز – حفظه الله – قد أصدر في غرة رمضان المبارك الجاري أمرا بصرف مبلغ مليار ومئة وخمسين مليون ريال لجميع الأسر التي يشملها الضمان الاجتماعي في المملكة لمساعدتها على تلبية مستلزماتها الطارئة خلال شهر رمضان المبارك.

كما أصدر أيده الله أمره الكريم في السابع عشر من شهر رجب ١٤٢٦هـ بتخصيص مبلغ – ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٨ – ثمانية آلاف مليون ريال من فائض إيرادات السنة

اسم المصدر: البلاد

التاريـــخ: 25-09-2008 رقم العـدد: 18930 رقم الصفحة: 6 مسلسـل: 31 رقم القصاصة: 9

المالية ١٤٢٥ – ١٤٢٦هـ للإسكان الشعبي في مناطق المملكة وتتم برمجة تنفيذ هذا المشروع على مدى خمس سنوات ليصبح إجمالي المخصص لهذا الغرض – ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر٠٠٠ ر١٠ – عشرة آلاف مليون ريال .

كما أصدر أمر رعاه الله أمره الكريم في السابع عشر من شهر رجب ١٤٢٦هـ بتخصيص مبلغ إضافي قدره – ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٨ – ثمانية آلاف مليون ريال من فائض إيرادات السنة المالية ١٤٢٥ – ١٤٢٦هـ للإسكان الشعبي في مناطق المملكة وتتم برمجة تنفيذ هذا المشروع على مدى خمس سنوات ليصبح إجمالي المخصص لهذا الغرض – ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ١٠ – عشرة الاف مليون ريال .

كما صدرت التوجيهات الملكية الكريمة بعد ذلك بزيادة رأس مال بعض صناديق التنمية بمبلغ – ٢٥ – مليار ريال وذلك على النحو التالي ..

زيادة رأس مال كل من صندوق التنمية العقارية بمبلغ إضافي قدره٠٠٠ – ن ٠٠٠ ر٠٠٠ ر ٩ – تسعة آلاف مليون ريال ليصبح حوالي – ٠٠٠ ر٠٠٠ ر٠٠٠ ر ٩٢ – اثنين وتسعين ألف مليون ريال ورأس مال بنك التسليف السعودي بمبلغ إضافي قدره – ٠٠٠ ر٠٠٠ ر٠٠٠ ر ٣ – ثلاثة آلاف مليون ريال ليصبح – ٠٠٠ ر٠٠٠ ر٠٠٠ ر ٦ – ستة آلاف مليون ريال لدعم ذوي الدخل المحدود من المواطنين وأصحاب المهن والمنشآت المتوسطة والصغيرة. وزيادة رأس مال صندوق التنمية الصناعية بمبلغ – ٠٠٠ ر٠٠٠ ر٠٠٠ ر ١٣ – ثلاثة عشر ألف مليون ريال ليصبح – ٠٠٠ ر٠٠٠ ر٠٠٠ ر ٢٠ – عشرين ألف مليون ريال.

كما تم دعم صندوق الاستثمارات العامة بمبلغ ٢٠ مليار ريال في ميزانية العام المالي ١٤٢٧ – ١٤٢٨ هـ وستواصل مع غيرها من صناديق وبنوك التنمية الحكومية الأخرى تقديم القروض للمشاريع التنموية في المجالات الصناعية والزراعية والعقارية وستسهم هذه القروض بإذن الله في توفير فرص وظيفية إضافية ودفع عجلة الإقتصاد الوطني .

وتواصلت مبادرات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله لتوفير سبل العيش الكريم لأبناء هذا الوطن حيث قرر مجلس الوزراء في شهر محرم الماضي إضافة بدل غلاء معيشة إلى رواتب موظفي الدولة ومستخدميها ومتقاعديها بنسبة تراكمية قدرها خمسة في المائة لمدة ثلاث سنوات إضافة إلى تحمل الدولة خمسين في المائة من رسوم الموانئ ورسوم جوازات السفر ورخص السير ونقل المركبات وتجديد رخص الإقامة للعمالة المنزلية ، إلى جانب زيادة مخصصات الضمان الاجتماعي بنسبة ١٠ في المائة .

وتأكيداً لاهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بأحوال المواطنين عامة وذوي الدخول المنخفضة خاصة أمر حفظه الله بتقديم مساعدات عينية لجميع المتضررين من موجة البرد التي مرت بها بعض مناطق المملكة في شتاء هذا العام . كما وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – أيده الله – بصرف مساعدة مقطوعة عاجلة تبلغ حوالي – ٠٠٠ر٠٠٠ر٦٥٤ – ستمائة وأربعة وخمسين مليون ريال لمستفيدي ومستفيدات الضمان الاجتماعي لتأمين كسوة شتوية تعينهم على مواجهة موجة البرد القارس . ويصل إجمالي مبلغ الإعانات المباشرة السنوية فقط نحو ١٢ مليار ريال .

وفيما يخص أزمة ارتفاع أسعار السلع الغذائية التي هي في الإساس أسباب خارجية عانت منها مختلف دول العالم، وألقت بظلالها على الأسواق المحلية لتضغط على حياة المواطنين.وفي استجابة واعية من القيادة الحكيمة للمملكة جسدت إحساس خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين بكل ما يمس الرعية، وانشغالهما الدائم بهمومهم وبكل ما يضمن لهم حياة هانئة رغيدة ..أقر مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز –حفظه الله– في التاسع والعشرين من شهر ربيع الآخر الماضي ترتيبات طويلة وقصيرة المدى، لتحقيق الأمن الغذائي للمملكة، وتوفير السلع الغذائية الأساسية والضرورية للمواطنين والمقيمين، وتخفيف العبء الذي يتحمله المواطن جراء الارتفاع الكبير في أسعار المواد التموينية والسلع والمنتجات الزراعية والحيوانية، وضمان تأمين حاجات البلاد من السلع دون تذبذب أو اختفاء البعض منها.

وجاءت خطة التنمية الثامنة ١٤٢٥ – ١٤٣٠ هـ لتبنى على ما تم إنجازه في الخطط السابقة ولتجسد انطلاقة جديدة في مسار التنمية فقد أعدت وفق منظور استراتيجي يهدف الى تحقيق التنمية المستدامة .. ولقد ركزت هذه الخطة على أولويات يأتي في مقدمتها المحافظة على القيم الإسلامية وتعزيز الوحدة الوطنية والأمن الوطني والاستقرار الاجتماعي ورفع مستوى المعيشة وتوفير فرص العمل للمواطنين وتنمية القوى البشرية ورفع كفايتها وتنويع القاعدة الاقتصادية وزيادة إسهام القطاع الخاص في التنمية وتحقيق التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة وتطوير منظومة العلوم والتقنية والاهتمام بالمعلوماتية ودعم وتشجيع البحث العلمي والتطوير التقني والمحافظة على الموارد المائية وتنميتها وحماية البيئة .

وتم اعتماد عدد من البرامج والمشاريع التنموية إضافة لما هو وارد في الخطة الخمسية الثامنة وفي ميزانية الدولة وشملت هذه البرامج والمشاريع مشاريع المسجد الحرام والمشاعر المقدسة وتحسين البنية التحتية والرعاية الصحية الأولية والتعليم العام والعالي والفني والإسكان الشعبي ورفع رؤوس أموال صناديق التنمية .. كما تم تعزيز احتياطيات الدولة ، ودعم صندوق الاستثمارات العامة .

وتحمل ميزانية العام الحالي تباشير الخير لكل

اسم المصدر: البلاد

التاريـــخ: 25-09-2008 رقم العـدد: 18930 رقم الصفحة: 6 مسلسـل: 31 رقم القصاصة: 10

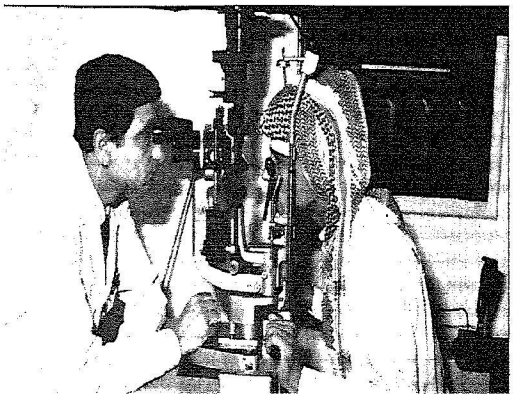

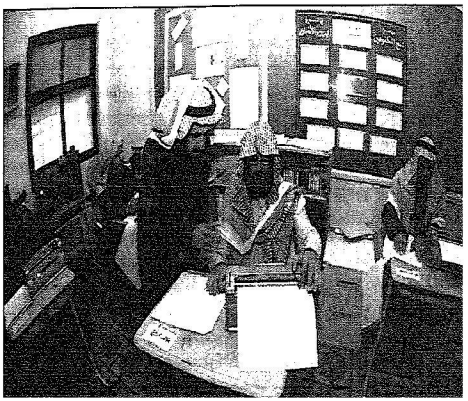

اسم المصدر: البلاد

التاريـــخ: 25-09-2008 رقم العـدد: 18930 رقم الصفحة: 5 مسلسـل: 31 رقم القصاصة: 11

مواطن حيث تم تخصيص مبالغ كبيرة منها لتحقيق نقلة نوعية في مجال تنمية القوى البشرية التي تمثل الدعامة الاساسية للتنمية الشاملة ، وفي مجال الرعاية الصحية والاجتماعية ومن ذلك زيادة مخصصات الأيتام والمعوقين واختصار الاطار الزمني للقضاء على الفقر .

وقد بلغ عدد ما تم توقيعه من عقود لتنفيذ المشاريع التي طرحت خلال العام المالي الحالي وتمت مراجعتها من قبل وزارة المالية (٢٢٠٠) عقد تبلغ قيمتها الإجمالية – ٠٠٠ ر٠٠٠ ر٠٠٠ ر٨٣ – ثلاثة وثمانين ألف مليون ريال، وتشمل هذه المشاريع ما تم تمويله من فوائض الميزانيات الثلاث الماضية حيث تشير تقارير المتابعة التي تعدها وزارة الاقتصاد والتخطيط عن مشاريع الفوائض إلى أنه تم توقيع عقود تنفيذ أكثر من (٦٠ بالمئة) ستين بالمئة منها منذ اعتمادها.

وكانت الزيارات المتواصلة التي قام بها الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله لعدد من المناطق والمدن والمحافظات اضافة أخرى لإهتمامه بالمواطن حيث استقبل من قبل أبنائه المواطنين استقبالاً كبيراً يبرز مدى ما يكنه أبناء هذا الوطن له حفظه الله من حب ومودة .

وفى كل مرة يزور فيها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز احدى المدن يحرص – أيده الله – على أن يشارك أبناءه المواطنين مناسباتهم التنموية والشعبية ويقضي بينهم أوقاتاً طويلة رغم مشاغله وارتباطاته يستمع الى مطالبهم ويجيب عن أسئلتهم واستفساراتهم بصدر رحب وحكمة وروية بالغتين .

ويأتى استقبال الملك عبدالله بن عبدالعزيز للعلماء والمشايخ وجموع المواطنين كل أسبوع فى مجلسه وكلماته السامية لهم فى كل مناسبة ليضيف رافداً آخر في ينبوع التلاحم والعطاء في هذا البلد المعطاء .

أما استتباب الأمن فى البلاد فهو من الأمور التى أولاهـا خـادم الحـرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز جل اهتمامه ورعايته منذ وقت طويل وكان تركيزه الدائم حفظه الله على أن الاحتكام الى الشريعة الاسلامية من أهم المرتكزات التى يجب أن يقوم عليها البناء الأمنى للمملكة العربية السعودية .

كما تم إكمال منظومة تداول الحكم بإصدار نظام هيئة البيعة ولائحته التنفيذية وتكوين هيئة البيعة ،وجرى تحديث نظام القضاء ونظام ديوان المظالم وتخصيص سبعة مليارات ريال لتطوير السلك القضائي والرقي به .

وبدأت المجالس البلدية تمارس مسؤولياتها المحلية بعد انتخابات نزيهة ومشرفة ، وزاد عدد مؤسسات المجتمع المدني وبدأت تسهم في مدخلات القرارات ذات الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية وتم تشكيل هيئة حقوق الانسان وإصدار تنظيم لها وتعيين أعضاء مجلسها كما تم انشاء جمعية أهلية تسمى جمعية حماية المستهلك وقام مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني بدوره في نشر ثقافة الحوار في المجتمع ، وأسهم في تشكيل مفاهيم مشتركة بشأن ، النظرة إلى التحديات التي تواجه المجتمع وكيفية التعامل معها .

وفى إطـار الأعـمـال الإنسـانيـة للمملكة العربية السعودية يحرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رعاه الله على أن تكون المملكة سباقة في مد يد العون لنجدة أشقائها في كل القارات في أوقات الكوارث التى تلم بهم .

وضمن اهتمامات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله بمشروعات المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف . وضع حفظه الله خلال زيارته للمدينة المنورة حجر الاساس لتوسعة الساحات الشرقية والمظلات للمسجد النبوي الشريف . وتبلغ تكاليف استكمال الأعمال المتبقية من مشروع توسعة المسجد النبوى الشريف نحو " 000 ر 000 ر 700 ر 4 " أربعة الاف وسبعمائة مليون ريال تشمل تركيب مئة واثنتين وثمانين مظلة تغطى جميع ساحات المسجد النبوى الشريف وذلك لوقاية المصلين والزائرين من وهج الشمس ومخاطر الأمطار خاصة حوادث الإنزلاق جراء هطول الأمطار وتكون هذه المظلات مجهزة بأنظمة لتصريف السيول وبالإنارة وتفتح اليا عند الحاجة .

وتغطي المظلة الواحدة ما مساحته – 576 – متراً مربعا ويستفيد منها أكثر من –200 – ألف مصل إضافة إلى تنفيذ مشروع الساحة الشرقية للمسجد النبوى الشريف وبمساحة تبلغ – 37 – ألف متر مربع وستستوعب أكثر من – 70 – ألف مصل .

وحرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على استكمال مختلف المشروعات التي تسهل وتيسر على حجاج بيت الله الحرام أداء مناسكهم والقضاء على مشاكل الازدحام حول الجمرات وفي الساحات المحيطة بها بالإضافة إلى ما تضمنته المشروعات من استكمال امتداد الأنفاق والتقاطعات والجسور التي ستؤدي بمشية الله إلى تسهيل حركة المرور من والى منى .

وشهدت المشاعر المقدسة خلال السنوات الأخيرة نقلة نوعية في الخدمات التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لضيوف الرحمن حجاج بيته الحرام، .

وكان المشروع الضخم والفريد من نوعه لتطوير الجسر ومنطقة الجمرات الأهم والأبرز في منظومة الأمن والسلامة لحجاج بيت الله الحرام بمشعر منى بتكلفة نحو أربعة مليارات ريال .

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد دشن المرحلة الأولى من تطوير جسر ومنطقة الجمرات في اليوم التاسع من شهر ذي الحجة

اسم المصدر: البلاد

التاريـــخ: 25-09-2008 رقم العـدد: 18930 رقم الصفحة: 5 مسلسـل: 31 رقم القصاصة: 12

عام 1427هـ .

ويتكون جسر الجمرات الجديد من أربعة أدوار إضافة إلى الدور الأرضي والسفلي تحت مستوى الأرض ويشغل حجم جسر الجمرات حوالي كيلو متر واحد .

ويتميز تصميم منشآت الجمرات بأنها تضم 11 مدخلا و12 مخرجا منفصلة تماما في مستويات واتجاهات متعددة بما يحقق انسيابية حركة الحجيج وعدم تعارضها أو تقاطعها ويخدم كل مستوى جهة مخصصة لتوافد الحجاج لرمي الجمرات فالقادمون من جهة مكة المكرمة لهم مستوياتهم ومداخلهم ومخارجهم الخاصة بهم .

كما تم تخصيص الدور السفلي تحت مستوى الأرض لحالات الطوارئ والإسعاف والخدمات، وفيه تجمع كل الحصى والمخلفات، ويحتوي الجسر ومنطقة الجمرات على أنظمة مراقبة تلفزيونية حديثة ونظام إنذار مبكر ونظام إضاءة وتكييف متطور .

وتبلغ الطاقة الاستيعابية لرمي الجمرات في كل مستويات الجسر حوالي 5 ملايين حاج في اليوم الواحد وتم تنفيذ المرحلة الأولى في حج عام 1427هـ بإنهاء الدور السفلي والأرضي والأول والمرحلة الثانية في حج 1428هـ الدور الثاني وجاري الآن إنجاز المرحلة الثالثة التي سيتم إنجاز الدور الثالث فيها لموسم حج هذا العام 1429هـ إن شاء الله تعالى .

تعزيز دور المملكة في الشأن الإقليمي والعالمي

وامتداداً للرعاية الكريمة والاهتمام المتواصل بالحرمين الشريفين من الملك المفدى صدرت في السادس والعشرين من شهر ذي الحجة 1428 هـ موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله على تنفيذ مشروع لتوسعة الساحات الشمالية للمسجد الحرام.. وستكون مجمل المساحة المضافة إلى ساحات المسجد الحرام بعد تنفيذ مشروع التوسعة ثلاثمائة ألف متر مسطح تقريبا ، مما يضاعف الطاقة الاستيعابية للمسجد الحرام ويتناسب مع زيادة أعداد المعتمرين والحجاج ويساعدهم في أداء نسكهم بكل يسر وسهولة.

وجاء فوز خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام هذا العام ليؤكد الدور العظيم الذي يقوم به حفظه الله لخدمة الاسلام والمسلمين في كل مكان وزمان .

وفي هذا السياق قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود رعاه الله في افتتاح أعمال السنة الثانية من الدورة الرابعة لمجلس الشورى بتاريخ 3 ربيع الأول 1427 هـ " إن منهجنا الإسلامي يفرض علينا نشر العدل بين الناس لا نفرق بين قوي وضعيف وأن نعطي كل ذي حق حقه ولا نحتجب عن حاجة أحد فالناس سواسية فلا يكبر من يكبر إلا بعمله ولا يصغر من يصغر إلاّ بذنبه " .

وأضاف حفظه الله " إن ديننا الاسلامي يعلمنا أن المؤمنين إخوة وسوف نسعى بإذن الله إلى ترسيخ روابط هذه الأخوة متأملين أن تجتمع كلمة العرب والمسلمين وتتوحد صفوفهم ويعودوا قادة للحضارة وللبشرية وما ذلك على الله بعزيز".

ومضى الملك المفدى قائلا " إننا نرتبط بأشقائنا العرب بروابط اللسان والتاريخ والمصير وسوف نحرص دوما على تبنى قضاياهم العادلة مدافعين عن حقوقهم المشروعة خاصة حقوق أشقائنا الفلسطينيين آملين أن يتمكن العرب بالعزيمة الصادقة من الخروج من ليل الفرقة إلى صبح الوفاق فلا عزة في هذا العصر بلا قوة ولا قوة بلا وحدة ".

ومن منطلق دور المملكة العربية السعودية الإيجابي في العلاقات الدولية بمختلف جوانبها ، واهتمامها بالاقتصاد العالمي ، وباستقرار السوق البترولية الدولية ، وحرصها على تعاون الدول المنتجة والمستهلكة والجهات ذات العلاقة من أجل العمل معاً لمواجهة قضية عالمية قد يكون لها آثار سلبية على الاقتصاد العالمي وبالذات اقتصاديات الدول النامية رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في الثامن عشر من شهر جمادى الآخرة 1429هـ الموافق 22 يونيو 2008م حفل افتتاح أعمال اجتماع جدة للطاقة الذي شاركت فيه ست وثلاثون دولة من الدول المنتجة والمستهلكة للبترول وسبع منظمات دولية وعدد من كبار شركات البترول على مستوى العالم .

وقد أطلق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في كلمته الضافية في افتتاح اجتماع جده للطاقة مبادرته " الطاقة من أجل الفقراء " وفي ذلك قال حفظه الله " إيماناً من المملكة بدورها التاريخي في مجال الطاقة ، وأهمية التعاون الدولي في شئون الطاقة ، وإدراكاً لضرورة مساعدة الشعوب الفقيرة في هذه الظروف الصعبة التي تعاني فيها من ارتفاع كل السلع ، والسلع الغذائية بوجه خاص ، فإنه يسرني من هذا المنبر أن أعلن باسم المملكة ما يلي :

أولا .. أدعو إلى إطلاق مبادرة " الطاقة من أجل الفقراء " وهدفها تمكين الدول النامية من مواجهة تكاليف الطاقة المتزايدة وأدعو البنك الدولي إلى تنظيم اجتماع في أقرب وقت ممكن للدول المانحة والمؤسسات المالية والإقليمية والدولية لمناقشة هذه المبادرة وتفعيلها.

ثانياً .. أدعو المجلس الوزاري لصندوق أوبك للتنمية الدولية للاجتماع والنظر في إقرار برنامج موازي للبرنامج السابق له صفة الاستمرارية واقترح أن يخصص لهذا البرنامج مليار دولار أمريكي.

اسم المصدر: البلاد

التاريـــخ: 25-09-2008 رقم العـدد: 18930 رقم الصفحة: 5 مسلسـل: 31 رقم القصاصة: 13

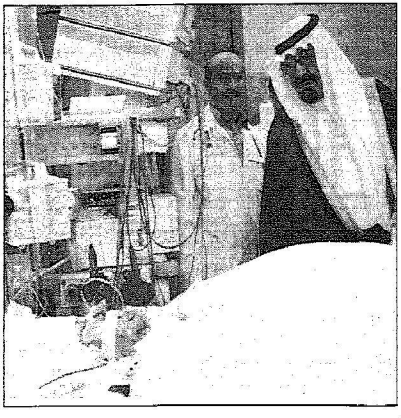

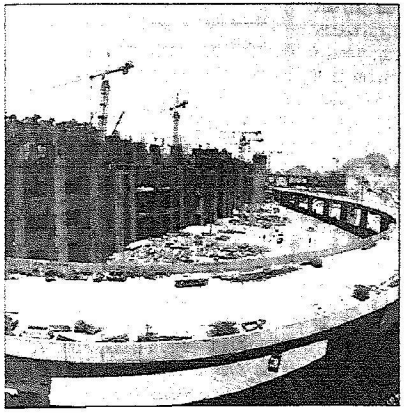

ثالثاً .. أعلن استعداد المملكة بالمساهمة في تمويل البرنامجين المشار إليهما أعلاه ضمن الإطار الذي يتم الاتفاق عليه.

رابعاً .. أعلن عن تخصيص مبلغ 500 مليون دولار أمريكي لقروض ميسرة عن طريق الصندوق السعودي للتنمية لتمويل مشاريع تساعد الدول النامية من الحصول على الطاقة وتمويل المشاريع التنموية التي تحتاجها.

اسم المصدر: البلاد

التاريـــخ: 25-09-2008 رقم العـدد: 18930 رقم الصفحة: 5 مسلسـل: 31 رقم القصاصة: 14